

## تفسير السمرقندي

@ 376 @ لم تعبد ما لا يسمع ) دعاءك ! 2 2 ! عبادتك ! 2 2 ! من عذاب ا □ عز وجل ! 2  
2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالنصب والباقون بالكسر وكذلك ما بعده والعرب تقول في النداء  
يا أبت ولا تقول يا أبتى .

ثم قال ! 2 2 ! من ا □ عز وجل من البيان ! 2 2 ! أنه من عبد غير ا □ عز وجل عذبه  
ا □ في الآخرة بالنار ! 2 2 ! يعني أطعني فيما أدعوك ويقال أتبع دين ا □ ! 2 2 ! يعني  
أرشدك ! 2 2 ! يعني طريقا عدلا قائما ترضاه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تطع الشيطان فمن أطاع شيئا فقد عبده ! 2 2 ! يعني عاصيا .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني أعلم أن يمسك ! 2 2 ! يعني إن أقمت على كفرك يصيبك عذاب ! 2  
2 ! ! 2 ! يعني قرينا في النار ^ قال ^ له أبوه ! 2 2 ! يعني أترك أنت عبادة  
آلهتي ! 2 2 ! يقول إن لم تنته عن مقاتلتك ولم ترجع عنها لأسبئك وأشتمتك وكل شيء في  
القرآن من الرجم فهو القتل غير ها هنا فإن ها هنا أراد به السب والشتم ! 2 2 ! يعني  
تباعد عني حيناً طويلاً ولا تكلمني وقال السدي ! 2 2 ! تعني أبدا وقال قتادة ! 2 2 ! يعني  
تباعد عني سالماً ويقال لا تكلمني دهرًا طويلاً .

^ قال ^ إبراهيم ! 2 2 ! يعني أكرمك ا □ بالهدى ! 2 2 ! يعني سأدعو لك ربي ! 2 !  
يعني باراً عودني الإجابة إذا دعوته ويقال تحفيت بالرجل إذا بالغت في إكرامه وهذا قول  
القتبي ويقال ! 2 2 ! يعني عالماً يستجيب لي إذا دعوته وكان يستغفر له ما دام أبوه حياً  
وكان يرجو أن يهديه ا □ عز وجل فلما مات كافراً ترك الإستغفار له \$ سورة مريم 48 - 50 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وأترككم ! 2 2 ! يعني وأترك عبادة ما تعبدون من دون ا □  
عز وجل ^ وأدعو ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقياً ^ يعني لا يخيبني إذا دعوته ثم هاجر  
إلى بيت المقدس ! 2 2 ! يعني أكرمناه بالولد وهو إسحاق وولد الولد وهو يعقوب عليهما  
السلام وقال بعض الحكماء من هاجر لطلب رضاء ا □ عز وجل أكرمه ا □ عز وجل في